

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

عبيداً بن أبي مليكة، عن المرسور بن مخرمة قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو على المنبر يقول: «إن بني هشام بن المغيرة استأذنوني في أن يُنكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب، فلا آذن لهم» ثم قال: «لا آذن ثم لا آذن» ثم قال: «لا آذن، فإنما ابنتي [بضعة] مدني، يرييني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها». [538] 380 - أحمد: حدثنا أبو اليمان [الحمصي]، أخبرنا شعيب [بن أبي حمزة]، عن الزهري قال: أخبرني علي بن حسين: أن المسور بن مخرمة أخبره: أن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل وعنده فاطمة بنت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، يعني [539] فلما سمعت بذلك فاطمة أتت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت له: إن قومك يتحدّثون أنك لا تغضب لبناتك، وهذا علي ناكح ابنة أبي جهل، قال المسور: فقام النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فسمعت حين تشهد ثم قال: «أما بعد فإنني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدّثني فصدقني، وإن فاطمة بنت محمد مضغة مدني وأنا أكره أن